

الزهد ويليه الرقائق

885 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين بن الحسن قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا محمد بن أبي حميد عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة قال شهدت عمر بن العزيز ومحمد بن قيس يحدثه فرأيت عمر يبكي حتى اختلت أضلاعه .

886 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين بن الحسن قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا حرملة بن عمران قال حدثني سليمان بن حميد أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عبد الملك بن عمر يعني ابنه أنه ليس أحد من الناس رشده وصلاحه أحب إلي من رشده وصلاحك إلا أن يكون والي عصابة من المسلمين أو من أهل العهد يكون لهم في صلاحه ما لا يكون لهم في غيره أو يكون عليهم من فسادهم ما لا يكون عليهم من غيره .

887 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين بن الحسن قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال حدثني مغيرة بن حكيم قال قالت لي فاطمة كنت أسمع عمر في مرضه الذي مات فيه يقول اللهم أخف عليهم موتي ولو ساعة من نهار قالت فقلت له يوما يا أمير المؤمنين ألا أخرج عنك عسى أن تغف شئنا فانك لم تنم قالت فخرجت عنه إلى بيت غير بيت الذي هو فيه قالت فجعلت اسمعه يقول تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين يرددونها مراراً ثم اطرقت فلبث طويلاً لا أسمع له صوتاً فقلت